فوق الحد الذي امرت به فيقول يا رب انهم عصوك
وخالفوك فيقول الله عز وجل لا ينبغي ان يسبق
غضبك غضبي ثم يقول للاخر لم ضربت عبدي افضل
من الحد الذي امرت به فيقول اني رحمتهم فيقول
الله عز وجل لا تكون ارحم مني ثم يقول خذوا الذي
زاد والذي نقص فاحشوا بهم نارا يا جهنم وقال
الناظم رضي الله عنه ويل لقاضي الارض من قاضي
السماء حين يلقاه الامن عدل وقضى بالحق ولم يحكم
بالهوى ولم يعمل مع اقاربه ولم يبدل حكما لخوف او طمع
ولكن يجعل كتاب الله تعالى مرآته ونصب عينيه
ويحكم بما فيه ووجد في خزائن كسرى حركات الافلاك
اوف ان تديم على احد نعمة او تبغي عنه نعمة فاذا اولي
العاقل منكم ولاية فلتكن همته انتهاز الفرص وتقلبه
المنن اعناق الرجال فان الولاية تزول اما بمدح طويل
اوذم جزيل واكرموا من لم تنسب في الاهل او حسب في
المروة ولا يغرنكم سوء انقلاب الدهر عليه فان الدهر يجبر
كما يكسر ويكسر كما يجبر والسلام ووصف كسرى سياسته
فقال لم اهزل في امر ولا نهي ولم اخلف في وعد ولا وعيد
وعاقبت للادب لا للغضب وملأت قلوب الرعية
هيبة لا يشينهم منها هلع ومحبة لا يشوبهم فيها طمع
وعممت بالقوت وحذفت الفضول اهـ وقد قيل

اولي

اولي العدل والانصاف بالنعم والجابرون بعقبى الجور والنقم
فالعادلون غدا في فوز عدلهم والجابرون غدا في الخزي والظلم
وقال اخر

الم تعلم بان الظلم لؤمه ومازال المسيئ هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم
وقال بعض الحكما اذكر عند القدرة قدرة الله عليك
وعند الظلم عدل الله فيك وفي المثل كما تدين تدان
وقالوا لا تنه مل من المظلوم جراحة حتى ينكسر من الظالم جناحه
وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة اذا امكنك
القدرة على المخلوق فاذكر قدرة الخالق عليك واعلم
ان لك عند الله مثل ما لرعيتك عندك وقال
عبيدة بن ابي لبابة من طلب عز الباطل وجور اورثه
الله ذلا بانصاف وعدل قال الشاعر

لا تعاجل ذا الذنب بانتقام واحترس من بتاعة الاثام
فكرام السادات سيماهم العفو وقد يعاف الذنوب العظام
واخذ مصعب رجلا من اصحاب المختار ابن ابي عبيد
فامر بضرب عنقه فقال ايها الامير ما اقبح بك ان
اقوم يوم القيامة الى صورتك الحسنة وتقوم وجهك
هذا الذي يستضاء به فانفلق باطراف واقول رب
سل مصعبا فيما قتلني فقال اطلقوه وخلوا سبيله
وغضب محمد بن سليمان على رجل فامر بطرحه في القفص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)